

تفسير السمرقندي

@ 320 @ الشعر قال وجعلت لهم حديثا فما حديثي قال الكذب قال وجعلت لهم أذانا فما أذاني قال المزامير قال وجعلت لهم رسلا فما رسلي قال الكهنة قال وجعلت لهم كتابا فما كتابي قال الوشم قال وجعلت لهم طعاما فما طعامي قال ما لم يذكر إسم الله عليه قال وجعلت لهم شرابا فما شرابي قال كل مسكر قال وجعلت لهم مصايد فما مصايدي قال النساء .
ثم قال ! 2 2 ! أي كل نفقة في معصية الله تعالى ! 2 2 ! أي أولاد الزنى فهذا قول مجاهد وسعيد بن جبير ويقال هو ما سموا أولادهم عبد العزى وعبد الحارث ويقال كل معصية بسبب الولد ويقال إذا جامع الرجل أهله ولم يذكر إسم الله فيه جامع معه الشيطان ويقال المرأة النائحة والسكرانة يجامعها الشيطان فيكون له شركة في الولد قال الفقيه أبو الليث هذا الكلام مجاز لا على وجه الحقيقة إنما يراد به المثل .
ثم قال ^ وعدهم ^ أي منهم أنه لاجنة ولا نار ولا بعث ! 2 2 ! أي باطلا \$ سورة الإسراء 65 . \$ 69 -

قوله تعالى ! 2 2 ! أي حجة ويقال نفاذ الأمر ! 2 2 ! أي كفيلا على ما قال ويقال حفيظا لهم وقال أبو العالية قوله ! 2 2 ! الذين لا يطيعونك .
ثم ذكر الدلائل والنعم ليطيعوه ولا يطيعوا الشيطان ثم قال ! 2 2 ! أي يسير لكم الفلك ! 2 ! أي من رزقه ! 2 2 ! يعني إن ربكم رحيم بكم .
ثم قال ! 2 2 ! يقول إذا أصابكم الخوف وأهوال البحر ! 2 2 ! أي بطل من تدعون من الآلهة وتخلصون بالدعاء الله تعالى ! 2 2 ! يعني من أهوال البحر ! 2 2 ! أي تركتم الدعاء والتضرع ورجعتم إلى عبادة الأوثان ! 2 2 ! أي كافرا ! 2 2 ! بأنعم الله